مؤشر بورصة أبوظبي يعود للنزول دون ثلاثة آلاف نقطة

دبي ـ من جيمس قرداحي:

أغلقت أسهم أبوظبي دون مستوى ثلاثة آلاف نقطة مقترية من أدنى مستوياتها في عامين وذلك للمرة الثانية في ثلاثة أسابيع بعدما قالت البورصة انها ستشدد قواعد الافصاح لتحسين الشفافية للمستثمرين.

وشهد مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية أكبر هبوط له في يوم واحد منذ 29 من تشرين الثاني (نوفمبر) وهو نفس اليوم الذي أغلق فيه اخر مرة دون ثلاثة الاف نقطة.

وقال شاهر حسني رئيس المبيعات في برايم الامارات للسمسرة ومقرها أبوظبي «هذا بأحجام تداول بالغة التدني... الناس يفقدون الاهتمام بالسوق يوما بعد يوم والمؤسسات لا تريد أي مخاطرة بنهاية العام».

وختم المؤشر المعاملات منخفضا 1,33 في المئة عند 2968,52 نقطة. وتراجع سهم مصرف أبوظبي الاسلامي أكبر البنوك الاسلامية بالامارة 4,2 في المئة وهبط سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 1,73 في المئة. وكان هذا أكبر تراجع لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي فيما يقرب من ثلاثة أسابيع. كما تصدر البنك الاسهم الخاسرة بين أكبر عشر شركات من حيث القيمة السوقية.

وقالت البورصة يوم الاربعاء انها ستعلن أسماء مسؤولي الشركات الذين يتاجرون أسهمهم في اطار تعديل للوائح الافصاح لجعل السوق أكثر شفافية للمستثمرين.

وكانت سوق الكويت للاوراق المالية وهي ثاني أكبر بورصة في العالم واجهت تحقيقا حكوميا في مخالفات لقواعد الافصاح مما دفع الاسهم للهبوط في 21 من تشرين الثاني (نوفمبر). وستخفض أبوظبي الحد الادنى لحصة الاسهم التي ينبغي على المستثمرين الكشف عنها من خمسة بالمئة الى ثلاثة بالمئة.

وصعدت قيمة أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي أكثر من المثلين في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). ولم تعلن مجموعة من المستثمرين الاماراتيين شراء 37 في المئة من أسهم البنك بهدف الاستحواذ عليه الا في السادس من أيلول (سبتمبر). واستقال اثنان من المديرين في نوفمبر لاسباب غير معلنة.

وقال البنك هذا الشهر انه يدرس بيع ما قيمته 1,5 مليار درهم (408,5 مليون دولار) من السندات الاسلامية القابلة للتحويل لمجموعة المستثمرين التي ترغب في شرائه وتضم شركة الامارات الدولية للاستثمار.

وأغلقت أسهم دبي منخفضة ليوم رابع متأثرة بأسهم الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) وبنك دبي الاسلامي. وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 0,22 في المئة الى 4152,87 نقطة. وهبط سهم دو 0,59 في المئة ودبي الاسلامي 1,1 في المئة.

في المقابل أغلقت الاسهم القطرية مرتفعة لليوم الثالث على التوالي مدعومة بأنباء عن عزم بنك قطر الدولي الاسلامي توزيع أسهم مجانية بنسبة 50 في المئة. وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة في البنك الاهلي القطري «عزز هذا المعنويات بين المستثمرين لاسيما ازاء الاسهم الاسلامية».

وارتفع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية 1,53 في المئة الى 6536,99 نقطة بعد صعوده 3,13 في المئة في الجلسة السابقة. وارتفعت أسهم بنك قطر الدولي الاسلامي 6,03 في المئة لتصل مكاسبها في يومين الى أكثر من 15 في المئة.

وبحسب الجاعوني فان أسهم البنك متداولة بسعر يعادل 11,8 مثل أرباح الفصول الاربعة الماضية مقارنة مع عشرة أمثال لبنك قطر الوطني و12,2 مثل للبنك التجاري القطري. وقال الجاعوني «شهدنا قاع السوق... لا أعتقد أنها ستنزل عن ستة الاف نقطة ثانية». ونزل المؤشر عن ذلك المستوى الشهر الماضي مقتربا من أدنى مستوياته في زهاء عامين.

وأغلقت الاسهم العمانية مرتفعة للجلسة الثامنة تقودها أسهم البنوك مثل بنك ظفار وبنك مسقط. وارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,51 في المئة الى 5659,310 نقطة تفصله 2,4 في المئة فقط عن أعلى مستوى اغلاق له على الاطلاق الذي سجله في 30 من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال سانكار كايلاسام من الخليج لخدمات الاستثمار «هناك الكثير من تجميل البيانات في السوق... ثمة مؤسسات تحاول دفع الاسعار للارتفاع بنهاية العام» بغية تحسين قيمة دفاترها.

وارتفع بنك ظفار 1,35 في المئة وزاد بنك مسقط 0,53 في المئة. وأغلقت بورصة البحرين مرتفعة للمرة الثانية هذا الاسبوع بفضل أسهم بنك البحرين والكويت وبنك البحرين الوطني. وزاد مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية 0,08 في المئة الى 2160,950 نقطة.

وارتفع سهم بنك البحرين والكويت 1,13 في المئة والبحرين الوطني 0,1 في المئة. وكانت السوق مغلقة يومي الاحد والاثنين في عطلة عامة. الدولار يساوي 3,672 درهم.

طرح عام اولي لاسهم شركة العبد اللطيف السعودية للسجاد يشهد أضعف طلب منذ 2002

■ الرياض ـ رويترز: شهد طرح عام أولي لشركة سجاد سعودية أدنى معدل زيادة اكتتاب منذ عام 2002 بفعل معنويات سلبية في البورصة المحلية التي لاتزال تجاهد للتعافي من تراجع حاد هذا العام.

وقالت مجموعة سامبا المالية التي تدير العملية الاربعاء ان الاكتتاب في الطرح العام الاولى لحصة قيمتها 819 مليون ريال (218 مليون دولار) في شركة العبد اللطيف للاستثمار الصناعي تجاوز المعروض بنسبة 61,5 في المئة فقط.

ولاحظ عبد الحميد العمري عضو الجمعية الاقتصادية السعودية ان هذا أدنى معدل زيادة اكتتاب في اخر 20 طرحا عاما أوليا، وقال «انه الادنى منذ 2002 فرق هائل عن المعدلات التي شهدناها في 2005 و2006».

وعرض المستثمرون 1,32 مليار ريال خلال فترة الاكتتاب التي استمرت عشرة ايام حتى يوم الاثنين الماضي. وباعت الشركة 19,5 مليون سهم بسعر 42 ريالا للسهم أي ما يعادل 30 في المئة من رأسمالها.

وفقدت سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي أكثر من نصف قيمتها هذا العام بفعل تصحيح نزولي حاد بدأ أواخر شباط (فبراير) بعد ثلاث سنوات متتالية من المكاسب القوية.

وقال ابراهيم العلوان مدير الابحاث في بخيت للاستشارات المالية «شهدنا هذا العام تراجعا في الطلب على الاصدارات العامة الاولية... تراجع نسبي بكل المقاييس لان الطلب تجاوز المعروض فيها كلها».

كما يمتد ضعف الطلب على الاصدارات الجديدة الى الاسواق الاخرى في منطقة الخليج التي تراجعت أيضا في 2006.

وقال البنك الاستثماري غلف كابيتال ومقره أبوظبي ان متوسط معدلات زيادة الاكتتاب في الاصدارات العامة الاولية في منطقة الخليج تراجع من 73 مرة في 2005 الى 47 مرة في الاشهر التسعة حتى أيلول (سبتمبر).

ولا يتحدد سعر الاصدارات العامة الاولية في السعودية من خلال عملية تلقي الطلبات من المستثمرين متضمنة السعر المقترح والكمية المطلوبة.

وتطرح الاسهم اما بقيمتها الدفترية البالغة عشرة ريالات أو بعلاوة سعرية تحددها الشركة ومستشاروها. وفي حالة العبد اللطيف بلغت العلاوة 32 ريالا.

وخلال طفرة أسواق الاسهم عامي 2004 و2005 اقتنص المستثمرون الافراد في السعودية كل سهم معروض معولين على جني أرباح ضخمة عند بدء تداول الاسهم. ودفعوا في هذه الاثناء أسعارا قياسية مقابل أسهم أصبحت في نهاية الامر عديمة القيمة عندما تراجعت السوق هذا العام.

وجذب الطرح العام الاولى لشركة العبد اللطيف طلبات اكتتاب من 700 ألف مستثمر فقط مقارنة مع 4,6 مليون مكتتب في طرح البحر الاحمر للاسكان في اب (اغسطس) الذي لم تزد قيمته على 522 مليون ريال.

ايران تواجه مشاكل في تمويل مشروعات نفطية من مصادر خارجية وتسعى لتأمين موارد من الداخل

■ طهران ـ رويترز: قال وزير النفط الايراني كاظم وزيري هامانه امس الاول ان طهران تواجه صعوبات في تمويل مشروعات بقطاع النفط بسبب عزوف المقرضين الاجانب عن التعاون معها.

ونقل موقع وزارة النفط على الانترنت عن هامانه قوله «نواجه مشاكل في تمويل مشروعات بصناعة النفط... تضاءل تعاون البنوك والممولين الاجانب ولذا فاننا نسعى لحلول من داخل ايران».

ويقول مسؤولون ايرانيون ان البلد بحاجة الى استثمار عشرات المليارات من الدولارات في السنوات المقبلة، لاستغلال حقول نفطية جديدة وتكثيف الانتاج من حقول متقادمة، اذا كان له أن يحقق زيادة مزمعة في الطاقة الانتاجية الى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010 مما تقول ايران انه 4,2 مليون برميل يوميا حاليا.

وتحتاج ايران ايضا الى الاستثمار بكثافة في تعزيز طاقة تكرير النفط بهدف خفض اعتمادها المتنامي على واردات البنزين.

لكن الضغوط الامريكية بشأن برنامج ايران النووي أجبرت الكثير من البنوك العالمية على وقف التعاملات مع الجمهورية الاسلامية في الآونة الاخيرة. وقال وزيري هامانه دونما خوض في التفاصيل «في الاشهر الخمسة عشر الاخيرة تم توقيع عقود جديدة بقيمة 28,4 مليار دولار ويجري التفاوض على بعض العقود الجديدة بقيمة 62 مليار دولار».

وأضاف أنه بناء على توجيهات الحكومة تجري وزارة النفط الان كل مشترياتها باليورو بدلا من الدولار وأنها لم تعد تقبل الدولار من مشتري النفط.

وقال متحدث باسم الحكومة الايرانية يوم الاثنين الماضي ان بلاده تحسب عائداتها باليورو لا الدولار بما في ذلك دخل مبيعات النفط وانها تجري تعديلات لتعكس هذا الواقع في احتياطياتها النقدية بالخارج.

وقال مصرفيون ان معظم البنوك العالمية أوقفت بالفعل المعاملات الدولارية مع الجمهورية الاسلامية بضغط من واشنطن. ويتم تحويل معظم الاموال الان باليورو أو عملات أخرى.

طهران تطلب من مشتري النفط السداد باليورو

■ لندن ـ رويترز: قال مسؤولون ايرانيون ومصادر بصناعة النفط امس الخميس ان ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تسعى لتحصيل ثمن مبيعات النفط باليورو في حين تحول احتياطياتها النقدية من الدولار.

ويقول غلام حسين نظاري العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الايرانية ان 57 في المئة تقريبا من دخل صادرات الخام الايرانية البالغة 2,38 مليون برميل يوميا أصبح الان باليورو.

وبناء على تعليمات من البنك المركزي الايراني ضمنت شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة شرطا جديدا في عقود توريد النفط تسمح لها بطلب السداد باليورو أو عملات أخرى.

وقال حجة الله غانمي فرد من شركة النفط الوطنية الايرانية «شرط السداد يعطي الان الخيار لشركة النفط الوطنية الايرانية كبائع للتحصيل بعملات غير الدولار وفقا للسياسة النقدية الايرانية في مواجهة دولار ضعيف». وأضاف «لكن عقودنا النفطية لاتزال قائمة على الدولار لان تقديرات السوق العالمية بالدولار الامريكي». وتذيع ايران الاسعار الرسمية لنفطها بالدولار الامريكي كل شهر ولا يتوقع المشترون أن يتغير ذلك الامر.

ويتوجه قرابة 63 في المئة من صادرات ايران النفطية الى اسيا وتباع البقية الى أوروبا وأفريقيا. ويباع جزء ضئيل في أمريكا الجنوبية.

وحظرت الولايات المتحدة واردات الخام الايرانية منذ عام 1995.

وقال مصدر بالصناعة انه الى جانب زبائن في أوروبا فان البعض في اسيا يدفعون أيضا مقابل النفط الايراني باليورو. وقالت صحيفة حكومية أن التحول في السياسة النقدية الايرانية ربما خفض نصيب الدولار الى أقل من ثلث احتياطيات النقد الاجنبي الايرانية نزولا من 40 في المئة.

الاسهم المصرية تغلق متباينة بمعاملات هادئة قبل العطلات

■ القاهرة ـ رويترز: أغلقت الاسهم المصرية متباينة امس الخميس في معاملات هادئة قبل سلسلة من العطلات.

وأعرب سماسرة عن دهشتهم لتماسك السوق الى حد كبير رغم التوقعات بهبوط الاسهم بفعل عمليات البيع التقليدية بنهاية العام وانحسار مشاركة المستثمرين الاجانب.

وجاءت قيمة المعاملات متواضعة عند 626 مليون جنيه مصري (110 ملايين دولار) موزعة على نطاق واسع من الاسهم.

وفقد سهم اسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس) خمسة بالمئة للجلسة الثالثة على التوالي منذ أعلنت النصر للملابس والمنسوجات (كابو) أنها تريد بيع عشرة بالمئة من الشركة لتقليص حيازتها.

لكن ياسر حسنين من ديناميك لتداول الاوراق المالية أشار الى أن قيمة أسهم سبينالكس زادت أكثر من أربعة أمثال ما كانت عليه هذا العام وكانت بأي حال مقبلة على تصحيح نزولي.

وارتفع سهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار خمسة بالمئة معظم فترات الجلسة قبل أن يواجه ضغوطا في وقت لاحق بفعل ما قال سماسرة انها شائعات عن بدء تداول أسهم اصدار حقوق في البورصة يوم الاثنين. وقال السماسرة انهم كانوا يتوقعون اعلانا من البورصة لكن لم يظهر شيء بنهاية الجلسة. وأغلقت أسهم الشركة مرتفعة 3,2 في المئة عند 139,25 جنيه. واشترى المستثمرون أسهم اصدار الحقوق بسعر 100 جنيه للسهم.

وارتفع المؤشرات الرئيسيان بنسبة 0,4 في المئة ليغلق مؤشر هيرميس القياسي على 59800,23 نقطة ومؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع عند 6810,08 نقطة. لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا هبط 0,3 في المئة الى 285,95 نقطة.

الدولار يساوي 5,71 جنيه مصري.

تركيا تتخذ قريبا قرارا بشأن قانون للتأمينات يدعمه صندوق النقد

■ انقرة ـ رويترز: قال وزير العمل التركي امس الخميس ان الحكومة قد تتخذ قرارا خلال اسبوع بشأن قانون للتأمينات الاجتماعية يدعمه صندوق النقد الدولي كانت المحكمة العليا قد رفضته جزئيا الاسبوع الماضي.

ورفضت المحكمة الدستورية أجزاء من التعديل الذي يعيد هيكلة نظام الرعاية الاجتماعية المتداعي في تركيا عن طريق رفع سن التقاعد والاكتفاء بمؤسسة واحدة للتأمينات الاجتماعية لتحقيق مستوى أفضل من الادارة.

وتركت للحكومة مهمة تعديل البنود التي رفضتها المحكمة الدستورية من مشروع القانون الذي يدعو اليه صندوق النقد الدولي في اطار اتفاق قرض قيمته عشرة مليارات دولار.

وقال مراد بستانجي اوغلو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية للصحافيين «أعتقد اننا سنعلن قرارنا في غضون اسبوع».

ومن المقرر بدء العمل بالاصلاحات الجديدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2007. وأضاف الوزير «في تركيا 2007 عام انتخابات ونريد التفويض بهذا الاصلاح في ظروف هادئة بعيدا عن اي مساع لحشد التأييد ومخاوف سياسية».

تايلاند تضع حدا لارتفاع عملتها وتطالب بتقييد التدفقات المالية قصيرة الاجل

■ بانكوك ـ رويترز: قال وزير المالية التايلاندي بريديياثورن ديفاكولا امس الخميس ان بلاده لا تريد ان ترتفع عملتها الوطنية عن 35 بات للدولار الواحد بسبب الاثر النفسي الذي يحدثه ذلك على المصدرين.

وابلغ الوزير رويترز بعد ثلاثة ايام من اعلان مفاجئ للبنك المركزي التايلاندي بفرض قيود على التدفقات المالية قصيرة الاجل للحد من ارتفاع العملة الذي بلغ في ذلك الوقت 16 بالمئة منذ بداية العام «الحاجز النفسي هو 35». وتابع الوزير «لا نريد للعملة تجاوز هذا المستوى... اذا تجاوزنا 35 سنصل الى 34 ثم 33 ثم 32».

وقال بريديياثورن الذي كان يتولى منصب محافظ البنك المركزي حتى تعيينه وزيرا للمالية بعد انقلاب عسكري يوم 19 ايلول (سبتمبر) انه سعيد بتراجع البات الى قرب 36,5 بات للدولار امس الخميس من 35,06 أعلى مستوى له في تسع سنوات ونصف السنة الذي بلغه يوم الاثنين الماضي. وقال انه لا يرى حاجة للمزيد من الاجراءات.

وعلى الرغم من المخاوف المتعلقة بتراجع القدرة التنافسية نتيجة لارتفاع البات أمام الدولار المتراجع بشكل عام وامام اليوان الصيني اظهرت بيانات صادرة امس نمو الصادرات بنسبة 20,7 بالمئة في تشرين الثاني (نوفمبر) بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

من جهتها قالت تاريسا واتاناجاسي محافظة البنك المركزي التايلاندي امس ان اقتصاديات أصغر حجما قد تضطر لاتخاذ اجراءات حاسمة مثل التي اتخذتها تايلاند اذا لم تعالج دول كبرى مثل الولايات المتحدة والصين الاختلالات العالمية.

وقالت تاريسا في حديث مدافعة عن خطوة تايلاند المفاجئة بتقييد تدفقات رأس المال قصيرة الاجل المسؤولة عن رفع قيمة البات «سوق المال العالمية تعاني من مشكلة هيكلية ونحن نعلم ان هناك الكثير من السيولة».

ودعت الى «جهود منسقة» لتخفيف الضغوط على التجارة والعملات التي تهدد الاقتصاديات الصغيرة مثل تايلاند حيث أعلن البنك المركزي يوم الاثنين الماضي فرض القيود لحماية المصدرين من فقد قدرتهم التنافسية. وتابعت تاريسا «اذا رفضت الاقتصاديات الكبرى القيام بذلك فان الاقتصاديات الاصغر حجما المفتوحة قد تضطر للدخول في وضع تتحمل فيه عبء مشكلة فائض السيولة».

وقالت كوريا الجنوبية التي تتعرض عملتها الوون لضغوط مماثلة انها لن تتبع خطى تايلاند. ورفضت العديد من الدول المجاورة ومنها اندونيسيا وماليزيا الحل الذي طرحته بانكوك.

شركات روسية تفوز بنصيب الاسد من جولة امتيازات نفطية في ليبيا

طرابلس ـ من الامين الغانمي:

قال مسؤولون بقطاع النفط ان غازبروم وتاتنفت الروسيتين فازتا بمعظم التراخيص في أحدث جولة أقامتها ليبيا لترسية عقود امتيازات التنقيب عن النفط الاربعاء بينما سيتحدد في وقت لاحق نتائج المنافسة على ثلاث مناطق امتياز لم يتقدم الا منافس واحد لكل منها.

وصرح شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط المملوكة للدولة للصحافيين أن تاتنفت فازت بثلاثة تراخيص بينما حصلت غازبروم وشركة البترول الصينية وشركة ونترشال الالمانية وكونسورتيوم بترو ـ كندا ريبسول على امتياز واحد لكل منها.

وقال في حفل اعلان نتائج الجولة بفندق في العاصمة طرابلس «اهتمام الكثير من الشركات في العالم يظهر أن ليبيا نقطة تنقيب ساخنة ومنطقة واعدة».

ومن بين الشركات الاخرى التي حصلت على تراخيص شركة البترول الصينية الحكومية في تايوان التي حصلت على ترخيص للتنقيب عن النفط في منطقة يعتقد انها تضم نحو 500 مليون برميل من النفط.

وقالت الشركة التايوانية في بيان على موقعها على الانترنت انها تتوقع ان تستثمر من خلال وحدتها للمعاملات الخارجية 39 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات في التنقيب على النفط في منطقة مرزوق 162.

وتعتمد تايوان على الواردات لتلبية احتياجاتها بالكامل من النفط الخام وكانت تسعى لتنويع مورديها من الخارج وتوسيع نطاق ملكيتها لموارد الطاقة الاجنبية.

كما حصلت شركة ميتسوي اويل اليابانية على ترخيص للتنقيب عن النفط في المناطق 201 ـ1 و2 و3 و4 بالاشتراك مع شركة وينترشال ليبيان اويل آند غاز الالمانية. ولم تحدد الشركة اليابانية الاحتياطيات المحتملة في الامتيازات أو حجم استثماراتها المزمعة في أعمال التنقيب.

وتعتزم ميتسوي أويل توسعة اعمالها الاساسية في التنقيب عن النفط والغاز التي تتركز في اسيا وتضم تايلاند واندونيسيا وكمبوديا لتشمل ليبيا.

وتريد ليبيا جذب الاستثمار الاجنبي للمساهمة في زيادة طاقة انتاج النفط الى أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2010 الى 2012 من حوالي 1,6 مليون برميل يوميا حاليا.

وتقول المؤسسة الوطنية للنفط ان أعمال التنقيب عن النفط والغاز لم تصل لاكثر من ثلث مساحة ليبيا رابع أكبر بلد أفريقي.

وتبلغ احتياطياتها المقدرة 37 مليار برميل يوميا مما يجعلها من أكبر عشر دول تملك احتياطيات نفطية. وطرحت الجولة الاخيرة وهي الثالثة منذ رفع العقوبات الامريكية في 2004 عدد 12 قطاعا بحريا و29 منطقة برية.

وتشمل المناطق البرية حوض سرت الذي شهد عمليات تنقيب واسعة في السابق وحوض غدامس الذي شهد عمليات أقل ومناطق مرزق والكفرة وسيرينايكا المسماة بالحدودية. وأضاف غانم أن التنقيب عن الغاز سيكون محور جولة تراخيص التنقيب القادمة في ليبيا وان هذه الجولة ستنطلق في الربع الاول لعام 2007.

وقال شكري غانم انه يدرس أيضا اطلاق جولة تطوير واستغلال لبعض حقول النفط القديمة لكن الخطط في هذا الشأن لم توضع بعد في صيغتها النهائية. وقال نبيل خداد من شركة تشادبورن اند باركر للاستشارات القانونية «هذا كثير بالنسبة لتاتنفت».

وأضاف «هذا يظهر أن الشركات الروسية بدأت تركز كثيرا على الشرق الاوسط».

وفازت تاتنفت بترخيص في جولة امتيازات سابقة أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005.

ويجذب البلد الخارج من سنوات من العزلة الدولية عادة اهتماما كبيرا من شركات الطاقة الساعية لاستغلال احتياطيات كبيرة.

وفازت شركات كبرى من أوروبا واسيا والولايات المتحدة بعدة تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في جولتين سابقتين في كانون الثاني (يناير) وأكتوبر من العام الماضي.

وفي أولى الجولات الليبية لترسية 57 قطاعا في كانون الثاني (يناير) فازت اوكسيدنتال بتروليوم وشركات أمريكية أخرى بمعظم تراخيص التنقيب. وفي الجولة الثانية اقتنصت شركات يابانية أكبر جزء من الصفقات.

وحتى الان انصب التركيز الاساسي لمعظم المستثمرين على احتياطيات النفط الخام الليبية التي تقدر بأكثر من 37 مليار برميل. لكن الاهتمام بالغاز الليبي سينمو على الارجح مع سعي البلد لزيادة استهلاكه محليا وأيضا تعزيز دوره كمورد للغاز الى أوروبا ومناطق أخرى.

تونس: زيادة الاستثمارات الأجنبية 14,6 %

■ تونس ـ يو بي أي: أظهرت بيانات احصائية أن الاستثمارات الأجنبية في تونس سجلت خلال اول 11 شهرا من العام الحالي نمواً بنسبة 14,6 % ، من دون احتساب عائدات عمليات الخصخصة التي بلغت وحدها خلال نفس الفترة نحو 3,11 مليار دينار (2,35 مليار دولار).

ووفقا لهذه البيانات، التي تضمنها تقرير للوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الخارجي، نشر امس الخميس، فان حجم هذه الاستثمارات بلغ خلال الفترة المذكورة نحو 966,2 مليون دينار (731,96مليون دولار).

وعزت هذا الارتفاع الى نمو الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة حيث شهدت خلال الفترة نفسها زيادة بنسبة 41,2 % ، ليبلغ حجمها 470 مليون دينار(356 مليون دولار). ومن جهة أخرى أشارت البيانات الى أن قطاع الصناعات المعملية استأثر لوحده بنحو 331 مليون دينار(250,7 مليون دولار) من اجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة مقابل 302 مليون دينار(229 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وكان وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني أعلن في وقت سابق أن بلاده تأمل في استقطاب استثمارات بمقدار 1800 مليون دينار(1360 مليون دولار) خلال العام المقبل.

بورصتا لاهور وأبوظبي تعتزمان ابرام اتفاق للادراج المتبادل للاسهم

■ دبي ـ رويترز: قال مسؤول باكستاني امس الخميس ان سوق أبوظبي للاوراق المالية وبورصة لاهور تعتزمان توقيع اتفاق مبدئي يوم الاحد يمهد السبيل أمام الادراج المتبادل لاكثر من 20 شركة باكستانية في الامارات العربية المتحدة. وقال قيصر أنيس رئيس مجلس رجال الاعمال الباكستاني في الامارات «مذكرة التفاهم ستكون مع بورصة لاهور للاوراق المالية وستعقبها بورصة كراتشي للاوراق المالية».

وصرح لرويترز قائلا «مذكرة التفاهم هذه ستساعد هذه الشركات على الادراج المتبادل بحيث تتاح للمستثمرين فرصة الاستثمار فيها».

وقال انه من المتوقع بدء تداول البنك المتحد في بورصة أبوظبي في الربع الاول من العام 2007. وأضاف أنيس «الدفعة التالية من الشركات التي تدرج ستكون على الارجح من قطاع النفط والطاقة» دون أن يذكر أسماء أي من الشركات. ومن بين الشركات المرشحة للادراج المتبادل شركة الاتصالات الباكستانية وشركة النفط الباكستانية. وفي العام الماضي اشترت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) حصة 26 في المئة في الاتصالات الباكستانية.

موانئ دبي العالمية تحوز حصة بشركة استرالية في صفقة مبادلة

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة مرميد مارين أستراليا (ام.ام.ايه) لخدمات صناعة النفط البحرية امس الخميس انها توصلت لصفقة مع شركة موانئ دبي العالمية تحوز بموجبها الملكية الكاملة لثلاث وحدات تابعة لدبي العالمية في أستراليا مقابل 221,9 مليون سهم جديد.

وقالت الشركة في بيان «الدمج المقترح سينفذ عن طريق اصدار ام.ام.ايه 221,9 مليون سهم لصالح موانئ دبي العالمية في مقابل 100 بالمئة من الاسهم في بي آند او ماريتيم سرفيسز وبي آند او ماريتيم سرفيسز)بي.ان.جي(ليمتد وبي آند او بولار أستراليا)مجموعة بي اند او.ام.اس) رهنا بموافقة مساهمي ام.ام.ايه».

ووفقا لبيانات رويترز يبلغ عدد أسهم الشركة 140,1 مليون سهم. وتمنح الصفقة موانئ دبي العالمية المملوكة لحكومة دبي حصة أغلبية في الشركة الاسترالية.

وموانئ دبي العالمية ثالث أكبر شركة لتشغيل موانئ الحاويات في العالم.

غازبروم الروسية تشتري نصف مشروع سخالين ـ 2

■ موسكو ـ رويترز: ابرمت جازبروم للغاز في روسيا صفقة بقيمة 7,45 مليار دولار امس الخميس لشراء نصف مشروع سخالين ـ2 من شل وشركائها لتحكم قبضة الكرملين على قطاع الطاقة الروسي الضخم. وقالت الشركات في بيان مشترك بعد اجتماع مع الرئيس فلاديمير بوتين ان جازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في روسيا سوف تدفع نقدا لشركة رويال داتش شل وشريكيها اليابانيين ميتسوي وميتسوبيشي لتصبح قائدة المشروع الذي تبلغ استثماراته 22 مليار دولار. وقال اليكسي ميلر الرئيس التنفيذي لجازبروم للصحفيين بعد لقاء بوتين «اننا بصفتنا المساهم الرئيسي في المشروع سنفعل كل شيء لاطلاقه في اقرب وقت ممكن».

ايران والصين توقعان عقدا بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي بشمال الجمهورية الاسلامية

■ طهران ـ بكين ـ اف ب ـ رويترز: وقعت ايران مع المجموعة النفطية الصينية الحكومية (تشاينا ناشيونال اوفشور اويل كومباني) اتفاقا تفوق قيمته 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي في شمال ايران، بحسب ما ذكرت وكالة فارس الايرانية شبه الرسمية امس الخميس.

وينص الاتفاق على تطوير حقل فارس للغاز في شمال ايران وبناء مصانع لانتاج الغاز الطبيعي المسال.

وبموجب هذا الاتفاق، يجري تنفيذ المشروع وفق اربع مراحل. وسيعود نصف كمية الغاز الطبيعي المنتج لايران والنصف الثاني للمجموعة الصينية، كما اوضحت الوكالة.

وستستثمر الصين خمسة مليارات دولار في التنقيب عن الغاز وانتاجه و11 مليارا في المصانع.

واضافت الوكالة الايرانية «ان تطوير حقل الغاز سيتطلب ثمانية اعوام»، مضيفة ان طاقة الحقل الانتاجية تبلغ ثلاثة عشر مليون متر مكعب في اليوم.

من جهته قال كاو تشينجيان نائب المدير العام في مكتب رئيس بتروتشاينا ان الصفقة ستمكن أكبر شركة صينية للنفط والغاز من استيراد نحو ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من ايران اعتبارا من 2011 ولمدة 25 عاما.

وكانت شركات النفط الصينية الكبرى تتطلع في السنوات القليلة الماضية الى موارد النفط والغاز في الخارج مع عدم قدرة الانتاج المحلي على مواكبة ارتفاع الطلب.

استثمار الاماراتية تشتري 73 % من فندق بنيويورك

■ هونغ كونغ ـ رويترز: عززت شركة استثمار المملوكة لحكومة دبي وجودها في سوق العقارات الامريكية بشراء حصة قدرها 73 في المئة في فندق ماندارين اورينتال بنيويورك في صفقة تقدر قيمة الفندق بمبلغ 340 مليون دولار. وقالت شركة ماندارين اورينتال انترناشونال المدرجة في سنغافورة في بيان امس الخميس انها باعت نصف حصتها البالغة 50 في المئة الى استثمار. وأضافت أن شركة أبولو العقارية وشركات ذات صلة ستبيع كل حصتها تقريبا البالغة 50 في المئة الى استثمار ومقرها دبي في شباط (فبراير) 2007.

وذكر البيان أن الفندق المكون من 248 غرفة وافتتح أواخر عام 2003 تم تقييمه بمبلغ 340 مليون دولار لغرض اتمام الصفقة.

وقالت ماندارين اورينتال انترناشونال انها ستحصل على مدفوعات بعد خصم الضرائب بقيمة 29 مليون دولار وتحقق 16 مليون دولار ربحا بعد حساب الضرائب يدرج في نتائج 2007. لكنها ستسترد أيضا في اطار الصفقة قرضا استثماريا يستحق لها على الفندق بقيمة 40 مليون دولار.

وشركة استثمار مملوكة بالكامل لشركة دبي العالمية المملوكة بدورها لحكومة دبي وتشتري الشركة بقوة هذا العام في العقارات الامريكية وغيرها من الاصول.

واشترت استثمار متاجر لويهمانز في تموز (يوليو) وفندق نيكربوكر في نيويورك في حزيران (يونيو) والبناية الادارية 280 بارك افنيو في ابريل نيسان. كما صرحت الشركة لرويترز في أيلول (سبتمبر) أنها تجري محادثات لشراء صندوق كريسنت للاستثمار العقاري.

ارباح دبي للاستثمار قد تحقق ارتفاعا قياسيا

■ دبي ـ رويترز: نقلت صحيفة (الخليج) عن الرئيس التنفيذي لشركة دبي للاستثمار قوله انه يتوقع ان تحقق الشركة ارباحا قياسية هذا العام تتراوح بين 900 مليون درهم (245,1 مليون دولار) ومليار درهم.

وأشاد خالد بن كلبان العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة بالاداء في الاشهر الثلاثة الماضية وقال «الشركة لديها فرصة كبيرة لتمويل استثماراتها حيث يمكنها الحصول على قروض تعادل ثلاثة أضعاف رأسمالها».

وتفيد بيانات رويترز أن الشركة التي تستثمر في قطاعات مثل الزراعة والرعاية الصحية والنقل حققت ارباحا بلغت 684,11 مليون درهم في العام الماضي. الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

عام قياسي لصادرات فرنسا من الخمور مع توقع تجاوزها حاجز الـ 8 مليارات يورو

■ باريس ـ اف ب: من المتوقع ان تحطم فرنسا الرقم القياسي خلال عام 2006 في صادراتها من النبيذ والمشروبات الروحية والتي ستفوق قيمتها ثمانية مليارات يورو (10,56 مليار دولار)، وهو رقم افاد من زيادة مبيعات الشمبانيا والكونياك والنبيذ ويساهم في شكل كبير في تحسين الميزان التجاري.

واعلن فيليب كاستيغا رئيس اتحاد مصدري النبيذ والمشروبات الروحية في فرنسا لوكالة فرانس برس ان «قيمة الصادرات ستتجاوز ثمانية مليارات يورو، اي ما يعادل اكثر من 300 قطار سريع من طبقتين».

ورحب كاستيغا قائلا «انها نتيجة جيدة جدا رغم المنافسة وفي ظل معدل صرف دولار/يورو لا يشجع كثيرا وحركة استهلاك تتحسن ببطء في العالم».

ويعود الرقم القياسي السابق لعام 2003 مع 7,812 مليار يورو.

وفي الاشهر العشرة الاولى من 2006، بلغت قيمة صادرات النبيذ والمشروبات الروحية 6,988 مليار يورو، بزيادة 14,2 % مقارنة بعام 2005 وفق ارقام الجمارك الفرنسية.

وتشهد مجموعة «صنع في فرنسا» نهضة بدأت في النصف الثاني من عام 2005 وتستفيد منها كل قطاعات تجارة المواد الغذائية الزراعية الفرنسية والتي ناهز فائضها هذا العام 8,5 مليار يورو، وهو افضل رقم منذ عام 2001.